5 - المستوى المتقدم مجالس تدارس القرآن)سورة العلق(د.ماهر الفحل 21شعبان8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد سورة العلق ويبدأ الشيخ حسين يقرأ لنا بصوته الجميل - 00:00:01

اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن ربك الذي كان منا العقار الذي علم بالقلم كان ما لم يعلم كان ليطغى ان رآه استغنى الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى - 00:00:24

عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى لم يعلم بان الله يرى الا لئن لم ناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديه ادعو الزبانية - 00:01:07

الا لا تطعه واسجد واقترب سورة مدخل المشوق ويكون لاحدى الطرق التالية قصة من الحياة او قضية تعالجها السورة. اعظم هذي السورة فيها اشياء عظيمة جدا لكن ما يمسنا ان السورة ذكرت الداء - 00:01:45

الا ان الانسان ليبغى. وذكرت الدواء الم يعلم بان الله يرى. هذه من قصص هذه سورة فيما يتعلق بالامور الحياتية التي تمسنا طبعا موضوع السورة يتحدث موضوع السور عن منة الله تعالى - 00:02:26

على تعليم الانسان سواء حاجة الانسان الى الوحي وانظر بانها قد ابتدأت باقرأ وختمت باقترب حينما يقرأ الانسان لوجه الله تعالى فانه يتقرب من ربه ومولاه اسم السورة سورة العلق - 00:02:44

وتسمى ايضا باقرأ باسم ربك الذي خلق او اقرأ باسم ربك سمي سورة العلق للوقوع لفظ العلق في اوائلها في قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - 00:03:03

نزول السورة هذه السورة مكية بل هي هذا النجم الاول الخمس ايات الاولى اول ما نزل على البشرية وعدد اياتها تسعة عشرة واول خمس ايات منها هي اول ما نزل - 00:03:21

هذه السورة طبعا لها مقاصد ومن مقاصد هذه السورة العظيمة الامر بعبادة من له الخلق والامر كما قال تعالى في سورة الاعراف الاله الخلق والامر ونحن نتذاكر في دروسنا دائما ان الخالقية منعراج العبودية - 00:03:40

شكرا لاحسانه واجتنابا لكفرانه طمعا في جنانه وخوفا من نيرانه بما ثبت من انه يدين العبادة يوم الميعاد. ربنا يدين العباد باعمالهم كما تدين تدان وكل من وكل من اسميها - 00:03:59

دال على ذلك لان المربي يجب شكره فيحرم كفره على ان اقرأ يشير الى الامر والعلق يشير الى الخلق هذا ما يتعلق بالخلق والامر واقرأ يدل على البداية وهي العبادة بالمطابقة. وعلى النهاية وهي النجاة يوم الدين باللازم - 00:04:20

والعلق يدل على كل من النهاية والبداية باالتزام يا شيخ علي اقرأ لنا السورة الى الاية الخامسة الله يا ترى مثل ربك الذي خلق خلق الانس كان من اقرأ وربك الاكرم - 00:04:45

الذي علم بالقلم قلم كان ما لم ثلث اقرأ ايها الرسول ما يحييهم ما يحييه ما يحييه الله اليك فسحا بسم ربك الذي خلق جميع الخلائق خلق الانسان من قطعة دم متجمدة بعد ان كانت نطفة - 00:05:11

اقرأ ايها الرسول ما يحييه الله اليك وربك الاكرم الذي لا يداني كرمه كريم فهو كثير الجود والاحسان الذي علم الخط والكتابة بالقلم

علم الانسان ما لم يكن يعلمه اين اول ما وجد في الكتاب يا سيدي - 00:05:39
كان الذي وجدت فيه الكتاب اول مرة مدينة الانبار اول ما وجد كانوا جالسين على ضفاف الفرات ورأوا اثار طير اللي هو اللقلق فقالوا هذا الطير فوقع في بالهم قالوا لماذا لا نجعل لكل حرف علامة - 00:06:05
فوظعوا ابجد هو تحطيه كذا وهكذا تمام مدخل تساؤلات تدبرية حول الايات السؤال يقول ما دلالة التعبير باقرأ ماذا يعني هي باقرأ هذه الاية ولذلك من الرسائل اكتسب العلم وسائله - 00:06:24
واهمها القراءة لما هو ملون بالكتابة من علوم صحيحة نافعة الانسان لا يأتيه علم وهو جالس وواضع رجلا على رجل بل لا بد ان يجتهد وان يجد حتى يتوصل يا شيخ علي ما دلالة الباء في قوله باسم ربك؟ اقرأ باسم ربك - 00:06:59
فقط الدعوة اذا كان اذا اذا في الامور هذي اذا هنا نستفيد من هذا اقرأ باسم ربك اذا في جميع الاشياء لا نستطيع ماذا نستفيد؟ من وحي هذه الاية كشي خارجي من باب اشارة النقد وليس من باب عبارة النص - 00:07:26
احسنت كل شيء اعمله بسم الله اي شيء نعمله قل بسم الله سعيدا متبرسا وقلنا بانه شرعت البث بما لا عند التسمية عند الاشياء فالانسان يستذكر نعمة الله عليه ويستذكر حق الله حتى لا يستخرج نعم الله في معصية الله - 00:07:47
جيد الانسان ان يستعين بالله في جميع اموره. صغيرها وكبيرها. لانه لا حول للعبد ولا قوة على ترك شيء الا بمدد من عند الله تعالى مع جهاز اسم المجور فيه باسمي. اقرأ باسمي - 00:08:07
لماذا لان المعرفة منحة من عند الله تعالى والقراءة مقترنة باسم الله والمبدأ الاخلاقي للعلم ان تكون غايته نفع البشرية الانسان هكذا يجعل همه حينما يقرأ وكلما اظلم النية في القراءة يؤجر اكثر وكلما عظم النية - 00:08:30
في نشبة الدعوة ايضا تكون نيته اعظم من الرسائل استشعر انك تقرأ باسم ربك فهذا الشعور لن يدع غبثا امامك يعني انت الان لما تقرأ اي شي تستشعر انك تقرأ باسم الله تعالى بمدد من عند الله بمعونة من عند الله تعالى - 00:08:58
ستخلع لله تعالى ولن تقرأ ما يؤول بك الى المحرم بعضهم يتعلم لغات من اجل ان يفسد والعياذ بالله فلما الانسان حينما يقرأ يستذكر انه يقرأ باسم الله بمدد من عند الله بمعونة من عند الله مصاحبا ذكر الله هذا يعينه على ان - 00:09:16
استعمل هذه النعم فيما يقربه الى ربه اقرأ ما يرظيه ولا تهجر وقتك فيما لا قيمة له. فالوقت نفيس جدا احفظ الشعر يا ابا جعفر والوقت انفس ما عنيت بحفظه - 00:09:34
واراه اسهل ما عليك يظع ما وجه التعبير والربوبية في قوله اقرأ باسم ربك لماذا جئت جيء بربك من الرسائل التربية غاية من غايات العلم الانسان لابد ان يتعلم لاجل ان يتربى - 00:09:50
ما زيادة الكهف في قوله ربك هذه الكافة هي في ما دلالتها هذا بتبليغه عن الغاية القاسية من الوحي جيد من الرسائل ايه ستبلغ من الكمال بمقدار ما تطبق من الوحيد ولكن الانسان يترقى - 00:10:16
على مقدار ما يكون له حظ من هذا الوحي العظيم في قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا الوصف لتفكيره صلى الله عليه وسلم اول النعماء الفائضة عليه منها سبحانه وتعالى - 00:10:40
وللتنبيه على قدرته تعالى على تعليم القراءة بالطف وجه لا سيما هو ماذا؟ لا يقرأ ولا يكتب وللتميح على ان من قدر على خلق الانسان على ما هو عليه من الحياة وما يتبعها من الكمالات من مادة - 00:10:56
لم تشم راية الحياة قادرة على تعليم القراءة للحي العالم المتكلم ولذلك الانسان عليه النار صحة بالامر وعليه ان يستعيذ بالله ويقرأ فسوف ينال وذكرنا انه خلقك وابدعك وصورك فاحسن صورتك قادرا على تعليمك. اذا اطلب - 00:11:13
من الله ما لا يكون الا من عند الله تعالى ما جا تفريز خلق الانسان بالذكر خلق الانسان من علق باعتبار ان حتى اخذنا في سورة الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى - 00:11:32
ليل ونهار خلق لاجل ماذا رزق جيدا تكون اوعية لعمل ابن ادم فهذا هو السبب في ذكر الانسان فعلى الانسان ان لا يغفل عن نفسه كيف خلقت ويستذكر الانسان عظمة الخالق سبحانه وتعالى - 00:12:01

مع وجه الاشارة في الى الخلق والعلق بعد الامر بالقراءة. خلق وعلق سواء يشاء الى عظمة الخالق سبحانه وتعالى اعتبار ان انسان من شيء يسير قد خلقه. ايضا ما عندك معلومات تجي تتعلم لغة لاجل ان تقدم اغات - 00:12:20

تضيق حينما تستعيذ بالله الذي خلقك من شيء يسير وانت الان بحمد الله تعالى وزنك مئة وستين الف مثلا احسنت فالانسان يصلح الظاهر والباطن وايضا يصلح الاخرين من الرسائل قل لا تتكبر بعلمك - 00:12:40

فالعلق هو اصلك والله عز وجل هو الذي منحك واعطاك وهداك ويسر لك الاسباب فينبغي ان تزداد بالعلم تواضعا وادبا ما سر تخصيص طور العلق والانسان قد خلق طوال لماذا ذكر بالعلق - 00:13:05

تيسيرا عليه الصلاة والسلام لما وقع من شرح الصدر قبل النبوة واخراج العلق منه يتهيأ تهيؤا تاما لما يكون له بعد واشارة الى صفة التعلق عند الانسان فهو يتعلق بكثير من الاشياء كالجمال والقوة والنعمة - 00:13:24

هذا من باب التعلقات ويقولون بان الناس في اتراب القظا يقلد بعظهم بعظا ويعلق بعظهم ببعظ ومن معانيها قدرة الله في حوار ان الرحم منكوس هكذا وجاء واحد من هذه الحيامن - 00:13:40

الكبيرة نضعها بالبويضة ورحم المرأة المنكوس هكذا فبقدرة انه يبقى عالقا لن يسقط حتى ما نراه من بعظ النساء تحمل ثم يسقط هذا ايظا تذكير بهذه الاية وذات الناس لو انهم يتضرعون الى الله تعالى - 00:13:53

لاستقام لهم الحال لكنهم لا يتبرأون فيتليهم الله بالسراء والظراء لعلهم يتضرعون تذكير كيف شرح الله صدر نبيه بان اخرج حظ الشيطان منه انه لا يسلم الشيطان والشرح في قلب واحد - 00:14:17

لا يشترون حب الله يبغضه الله في قلب واحد. كما انه لا يجتمع الماء والنار في اناء واحد اذا فيه اشارة ورسائل على الانسان ينبغي ان يتعلق بما ينفعه واذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احرص على ما ينفعك - 00:14:35

ما وجه ذكر خلق الانسان بعد الامر بالقراءة؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من تلبية على انه تعالى خلقه للقراءة والدراية تأتيني بالدليل من سورة الطلاق من يأتيني - 00:14:56

اخر اية من سورة البركة احفظها الله اكبر سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:15:17

هذه الاية الكريمة فالانسة الاكسدة بالامتحان يقول لك لماذا خلقنا فقلت عبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون خمسين بالمئة يا رب خلقنا للعلم خلقنا للعبادة تأتي بهما اليهم هذي الاية الاخيرة من سورة الطلاق - 00:15:32

تناسب مع قال لماذا ما وجه ذكر خلق الانسان بعد الامر بالقراءة البيئة على انه تعالى خلقه للقراءة والدراءة من الرسائل قارن بين ترتيب هذه الايات وترتيب اول سورة الرحمن - 00:15:55

رحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فاذا ربنا خلق الانسان لاجل ان يعلمه القرآن ليتعرف على ربه لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. هو ان الله قد احاط بكل شيء - 00:16:12

النا ما دلالة تكرار الامر بالقراءة اقرأ وربك الاكرم تمرظ هذا الامر لاهمية هذا الامر لان الانسان لا يتكون له بناء معرفي الا بعد طول زمن اتعرفت على شعب تركي - 00:16:28

اعطاني ستة مليون ماذا جملة واحدة قلت له لماذا؟ قال كل جملة اعطيتها لابد ان تكتبها مئة وثمانين مرة تقرأها مئة وثمانين مرة فالعلم انما يكون بالتكرار حتى يحفظ الانسان - 00:16:46

ولانه لا بد من الصبر على القراءة والمداومة عليها قاعد يقول وقل من جد في امر يؤمله استعمل الصبر الا فاز بالظهر من الرسائل استمر في قرائتك وتدبرك واصدق الله تعالى واصدق الله حتى يكرمك بالمعرفة. اقرأ وربك الاكرم فربك الكريم سبحانه وتعالى - 00:17:03

ماليات قوله ربك ايه يا شيخ هذه يعني لا تقيس لهذا الشيء مع خلق ادم هذا الكلام اللي انت مع خلق ادم ربنا لما خلق ادم علمه ياسر علمه الاسماء ان يرفع - 00:17:30

من شأنه فهذا من الربوبية خاصة لادم عليه السلام اذا من الرسائل يعني عليك ان تلمس مواضع حديث عن تربية وانت تقرأ كتاب تربى وتتأدب حتى يصير القرآن خلقك كما كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن - 00:17:54

ما دلالة التعبير بقوله اقرأ وربك الاكرم لماذا اقرأ ثم قال وربك الاكرم معناها ترغيب في غاية الترغيب ان الله كريم بل ان الله اكرم من كل شيء يعطيك العطاء الوافر على قراءتك حينما تقرأ لاجله - 00:18:18

لانه لا يحلم وقت الجناية فحسب بل يزيد باحسانه على العبد بعد الجناية انتهى فربنا حليم على من جنى. ويزيد باحسانها وان يأخذها من سورة البروج. وهو الغفور الودود فما قال فقد الغفور - 00:18:38

الودود بحيث انه يحب العصاة اذا تابوا وانابوا ولان كل كريم ينال بكرامه نفعا اما مدحا او ثوابا او يدفع ضررا. اما الله فهو الاكرم اذ لا يفعله الا لمحض الكرم - 00:18:56

وكانه تعالى يقول الايجاد والاحياء والاقدار والرزق كرم وربوبية اما الاكرم فهو الذي اعطاك العلم لان العلم هو النهاية في اشرب شيء العلم غاية المرء حسن عقله ولا يصبر ولا يتعلم علم الا من صبر على العلم - 00:19:12

من الرسائل اقرأ منتظرا كرم الله لك بتدليل العقبات وبالمجازاة بكل حرف عشرة لا تقرأ بطمح ولكن لوجه الله فقط لدعوة الخلق ولا تخف احدا فالله اقرب من ان يأمرك بهذا التكليف الشيخ ثم - 00:19:34

لا ينصرك. فربنا جل جلاله لا يكلف فوق المقدور ما دلالة علم بالقلم لماذا ذكر القلم هنا وجاهد الى تعلم بالقلم لاسباب عديدة جدا الان شاهدنا ما يسمى بالقلم الناطق - 00:19:54

للجمع بين سبيلي العلم وهم القراءة والكتابة وكل منهما يكمل الاخر فانت تحتاج الى القراءة وتحتاج الى الكتابة وكانه يقول انت قلت من اخس المراتب الى اعلى المراتب فلابد لك من مدبر مقدر ينقلك من تلك الحالة الخسيسة الى هذه الحالة الشريفة - 00:20:12

تعليم للانسان ما في الكتابة والخط من المنافع التي لا يحيط غيره سبحانه بها الاشارة الى انه تعالى قد جعل القلم واسطة للتفاهم بين الناس كمن كما ان اللسان واصل - 00:20:32

فاذا بالقلم سبيل للتفاهم بين الناس وايضا للاهتمام بعلم الكتابة ومن اجل ذلك اتخذ النبي كتابا للوحي من مبدأ بعثته. ولذا امر زيد مثابة ان نتعلم القراءة وقال اني لا امن اليهود على الكتاب - 00:20:46

من الرسائل عليك ان تتأمل نعمة الله على الانسان بالبيانين البيان النطقي والبيان وكلها من النعم يتفاهم فيها الناس فيما بينهم وحتى الحيوانات ربنا قد جعلها تفاهم فيما بينها علم بالقلم - 00:21:07

علم الانسان ما لم يعلم ان العلم مسبوق بالجهل اصبر على مشاق العلم ولا يتبعنك اليأس من ان تصير عالما بالقرآن والشريعة انك لا تعرف قراءة ما يكتب بالقلم فالله يعلمك - 00:21:25

حينما يرى منك العزيمة والصدق من لجأ اليه هذه الايات ما دلالتها دلالة الايات الخمس الاولى انها جمعت اصول الصفات الاهية فوصف الرب يتضمن الوجود والوحدانية وصف الذي خلق وصف الذي علم بالقلم تحت ضياء صفات الافعال ووصف الاشر المتضمن صفات الكمال - 00:21:45

والتنزيه عن النقائص من اعظم الرسائل ان الانسان يتأمل في اسماء الله الحسنى تعرف عليها وان يحفظها وان يبينها للناس. ولذلك اذا اردت ان تخاطر غير المسلمين فمن اهم الاشياء واعظم الاشياء ان - 00:22:11

تأتي بهم من باب اسماء الله الحسنى ولذلك لما تتحاور وتأتي الى اسم الرحمن حديثه عن رحمة الله تعالى والله نحن لسنا بحاجة يعني رحمة القس او برحمة والا لما تأتي الى - 00:22:32

الماني وتحاوره باسمه الحكيم وتبين له حكمة الله في هذه المخلوقات العظيمة فيه من اعظم المدافع الى الدخول على قلوب الاخرين انا اللي يهمك اذا القراءة مطلب من المطالب المهمة التي جاءت الشريعة للتأكيد عليها وعلى اهميتها. فهذه الامة امة من؟ امة اقرأ - 00:22:52

ان اولى الكتب بالقراءة والقرآن ربنا لما قال ذلك الكتاب اللي هو الكتاب الذي ما بعده سير بانه كلام الله الذي يوقف الانسان على حقائق الدنيا والاخرة ويوقفه على ما يحقق له النفع فيها - 00:23:14

انه بالعلم والقراءة ففي كتاب الله يكمل الانسان في تريلته كما كمل في صورته واذا اشار سبحانه الى خلق الانسان مع الامر بالقراءة ان انزالها للقرآن وتيسيره من قرأه غاية الكرم - 00:23:33

اهمية الكتابة وانها من نعم الله على خلقه هذي طبعا فليكتب كما علمه الله في اية الدين ان العلم عن الله اشرف المطالب ابو قاعدة واجعلوها من الله رحمة الله اشرف المعارف - 00:23:49

ان العلم عن الله اشرف المطالب التي يجب على الانسان ان يسعى لتحصيلها الحظ ما الفرق بين الحظ والحب الحظ والحس كلاهما لكن الحظ اقوى من الحظ بما في حرف الضاد من الشدة - 00:24:11

الحظ على شكر العبد لربه بما اولاه من نعم لا تحصى هي تعد ولكننا لا نستطيع ان نأتي بعدها جميعها الا ان الانسان ليبغى ان رآه استغنى ان الى ربك رجعى. هذا هو المرض. وسيأتينا دعاء هذا المرض - 00:24:29

في المختصر من التفسير يقول حتما ان الانسان الفاجر مثل ابي جهل ليتجاوز الحد في تعدي حدود الله لاجل ان رآه استغنى بما لديه من الجاه والمال ان الى ربك ايها الانسان الرجوع يوم القيامة فيجازي كلا بما يستحقه - 00:24:54

ما دلالات الطغيان ذكرت السورة النموذجين من الطغيان وهما الطغيان الاقتصادي كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى لما شفناه لما استغنى عن البنيان السياسي ارأيت الذي ينهى جاءت اية فاصلة عبدا اذا صلحت - 00:25:15

يقول ينهى عن ماذا؟ عبدا اذا صلى فيه تعظيم هذا الامر تقبيح هذا الفعل من الذي ينهى عبدا اذا طلق وفي ذكر القرآن لهذين النموذجين من بداية نزول بداية نزوله دلالة على خطرهما وشرهما الكبير - 00:25:35

الطغيان اكبر صارخ يصد الانسان عن القراءة الصحيحة سواء في الكتاب المنظور او المصدوق. ما الفرق بين المسطور والمنظور يا ابا جعفر يا ابو منصور يا شيخ احمد الفرق بين الكتاب المنظور - 00:25:54

والكتاب المصدوع هذا القرآن المصحف والمنظور هيك تمام والارض والليل اه والهواء وارجع الى سورة الرعد اشرحوا الاكل الكرام عن الكتاب المنظور وعن الكتاب المنصوب. الف لام راء تلك بايات الكتاب هو الذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون - 00:26:13

الله الذي رفع السماوات بغير عبد ترونها ثم استوى الى العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسيا وانهارا - 00:26:47

وهكذا فاذا هذه دلالات من الرسائل اياك ان تطغى بما اتاك الله على عبد ولاك امره ان على زوجته او اولادك او طلابك يعني لا تطغى على اي احد ممن جعلك الله فوقه - 00:27:05

ما العلاقة بين دلائل التوحيد والطغيان عندنا التوحيد عندنا الطغيان عندنا الاستغناء لانه ذكر دلائل ظاهر على التوحيد والقدرة والحكمة فاتبعها بسبب الغفلة عنها وهو حب الدنيا شف حب الدنيا حاجب عن معرفة الله تعالى - 00:27:26

والاشتغال بالمال والجاه والثروة والقدوة انتم رأيتم اشخاص في حلب وفي غيرها عمله يفتح البكاء في الصباح ويغرق في الليل لا يتعلم علما ولا يزداد حلما فجعل من نفسه ادم هذا من اسباب الطغيان ان يطغى الانسان - 00:27:44

لان الانسان قد يرى نفسه نالت الغنى لانها طالبته لا انها عطاء الله تعالى لانها لا انها عطاء الله ولكن كم من باذل وسعه في الحرص وهو يموت جوعا شوف كيف - 00:28:04

يحرص حديث ويموت وهو جائع وهو لا يبلغ حقيقة ما يبحث عنه اذا الرسائل لا تبطر بمالك ولا جاهك واجعل ما اتاك الله وسيلة لك تقربك من ربك فانما استخدفت فيها لينظر كيف تعمل - 00:28:19

فالانسان عليه ان يخشى ربه ما علة التعبير بي بخلق الاستغناء في الاية ان رآه استغنى لان صاحبه يرى نفسه اعظم من اهل الحاجة ويربو دواهم في نفسي حتى اصير خلقا - 00:28:39

قد بينت هذه الاية حقيقة حقيقة نفسية عظيمة من الاخلاق وعلم النفس اذا على الانسان ليحذر اي شيء يؤوله الى الكبر واحد يركب في السيارة ثم انه يجتاز شخص انظر اليهم - 00:29:04
او يسوق نفسه سيارة ولها تيارات تسير بهم على الانسان ان يتواضع الى ربه ولذا يستحب عند فعل هذا ان الانسان يكبر الله حتى يتواضع ويتذكر العظيم ما دلالة قوله ان الى ربك رجعى بعد قوله - 00:29:21
من رآه استغنى هل رآه استغنى باستغناء العبد غير حقيقي. ان رآه استغنى ما قال ان استغفر ويرى انه كيف يستغني؟ اذا انت الان كل اربع ساعات او خمسة تحتاج ان تدخل الى الخلوة حتى تتبول - 00:29:39
تخرج الريح او تأكل الطعام لا يستغني عن ربه طرفة عين لكنه الجهل يظن يظن نفسه لم يستغني اتظن ان كثيرنا عن الله طرفة عين انفاسك ونبضات قلبك ومرد امرك بعد وفاتك اليه فاين منه المعرظ - 00:29:56
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. يقول قتادة نعد لهم ابقاه في قلوبهم اذا نداء للمسلمين برفع الجهالة سواء بالقراءة او بالكتابة اذ في الجهل بهما جهل بنعم الله - 00:30:18
واغفال لحقه وتقصير في شكره التحذير من خلق الطغيان وخطره. شعور الانسان بالاستغناء من اخطر ما يقوده للطغيان سنذكر اليوم الاخر من اهم ما يكف النفس عن الطغيان والى اليوم الاخر نذكره في صلاتنا كم مرة في اليوم؟ سبعة عشر مرة في الفريضة - 00:30:33
مالك يوم الدين ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان كذب وتولى؟ الم اعلم بان الله ترى ارأيت اي اعجب من امر ابي جهل الذي ينهى عبدنا محمدا اذا صلى عند الكعبة. ارأيت ان كان هذا المنهى على هدى - 00:30:53
او كان يأمر الناس بتقوى الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه اينهى من كان هذا شأنه ارأيت ان كذب هذا النهي بما جاء به الرسول واعرض عنه الا يخشى الله الم يعلم ما هي هذا العبد عن الصلاة ان الله يرى ما يصنع لا يخفى عليه منه شيء - 00:31:24
هذي استعجل في قوله ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ليس له على غيره طاعة ويعتقد ان فهمت اذا من الرسائل في هذه الاية ايمانك واهتداؤك للخير دليل على كمال عقلك وعدم الاهتداء دليل على نقصان العقل - 00:31:46
زيادة التعبير في قوله ينهى تعبير من فعل المضارع يعني الله جعفر عبد الماضي تفضل. يدل على استمراره في هذا الحال. نعم. اذا هذه الرسالة من امن بالصلاة مصطبرا عليها. كما انه هذا يعمل بالباطل - 00:32:12
ان يعمل بالحق ما ادري لا في التنكير في قوله عبدا جاء الى كونه عاملا في العبودية كانه يقول انه عبد لا يفي العالم بشرح بيانه وصفة اخلاصه في عبودته يعني فيها - 00:32:35
تنفينا للعلاء الشمولية. نعم في عبودية النبي صلى الله عليه وسلم ولقصد العموم ليصح فيه من نزلت فيه ومن اشبهه مثل هذا خاص ليس خاص بهم يعني نزول به ويشمل نحو هذا في من تخلق بخلقه - 00:32:52
واذا اشرف مقاماتك عبوديتك له فتخلق بها امن الرسائل التي تبثها هذه الاية ما وجه ضم الامر بالتقوى الى الصلاة ما الاية في هذا يا رجاء لما نزل السؤال يقول ما وجه الله من الامر بالتقوى الى الصلاة - 00:33:11
ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في احد امرين اما في اصلاح نفسه وذلك في الصلاة او في اصلاح غيره وذلك بالامر بالتقوى. وهذا الانسان يجعله ليل نهار يسعى الانسان - 00:33:36
لتكميل نفسه وتكميل غيره ولذا لما سئل الامام احمد عن افضل الاعمال ماذا قال العلم قد ينوي بذلك في اصلاح نفسه واصلاح غيرهم انه صلى الله عليه وسلم كان في صلاته على الهدى وامرا بالتقوى فمن رآها في صلاته كان يرق قلبه فيميل الى من - 00:33:52
فكان فعل الصلاة دعوة بالفعل وهو اقوى من القول اذا حامل الهدى لا يسعه الا ان يكون مبلغا وناشرا لهذا الهدى بين الناس وفي هذا تعليم للمسلم انه متى هدي الى شيء من الخير فانه يجب ان ينطلق به ويتحرك على قاعدة اذا فتح لاحدكم - 00:34:15
باب خير فليغتنمه ما دلالة ما دلالة قوله ارأيت ان كذب وتولى ايذاء للنبي صلى الله عليه وسلم بان ابا جهل فيكذبه حين يدعوه الى الاسلام. وسيتولى ووعد بان الله ينتصف له منه - 00:34:38

من الرسائل لا تدع الدعوة الى الله وان كذبك الناس فانما عليك البلاغ هو على الله الحساب هذا هو منهج النبي لا لا نحتفل بهذه الاشياء والاشياء نهتدي بهديه فعل ما فعله - 00:35:01

وفي ترك ما تركه. ومن اعظم اعمال الدعوة الى الله كان ديدن النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري هذا قوله الم يعلم بان الله يرى ايه هذا حكيم لا يهمل احاديث - 00:35:17

يمهل ولا يهمل. احسنت ولذلك الم نعلم بان الله راع يستعمله الانسان حينما يتخوف من الاثم ويستعملها الانسان حينما يصبر على ما يصيبه لان الله يرى فما يضيف الاخر انها تصبر - 00:35:34

الله يرى ويجازيك على ما تستحق ما دلالة قوله الم يعلم بان الله يرى بعد قوله ارأيت ان كذب وتولى ان الانسان لا ينحرف الا حينما ينسى رؤية الله له. ولذا ما هو الاحسان في العبادة؟ ان تعبد الله - 00:35:52

كأنك ترى ولذا الانسان بعمله ينال الجنة ورؤية الله تعالى بسبب مراقبته ربه دائما الانسان يراقب ربه في عمله قبل العمل واثناء العمل وبعد العمل من الرسائل حري بكل من يريد السير الى الله ان يراقبه دوما - 00:36:12

ويقبل عليه بالكلية اذا التحذير من التعرض للصالحين بالاذى وان النهي عن اقامة شعائر الله في الارض غاية الافساد والطغيان وهذا والعياذ بالله هناك قنوات هناك من يدعي انه داعية يطعن بالمسلمين - 00:36:34

استحضار رقابة الله من اعظم ما يصد النفس عن الطغيان ونسيان هذه الرقابة سبب رئيس من اسباب طغيان الانسان. اذا اذا لم يراقب الانسان ربه سيقع فيما سيقع كلا لان لم ينتهي لنفسه عن بالناطية ناطية كاذبة خاطئة - 00:36:53

فليدعو ناديا سندعوا الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب ليس الامر كما تصور هذا الجاهل فان لم يكف عن اذاه ولعبدنا وتكذيبه له لنأخذنه مجذوبا الى النار بمقدم رأسه العنف - 00:37:14

صاحب تلك الناصية كاذب في القول خاطئ في الفعل فليدع حين يؤخذ بمقدم رأسه الى النار اصحابه واهل مجلسه يستعين بهم لينقذوه من العذاب سندعو نحن خزنة جهنم من الملائكة الغلاظ الذين لا يعصون الله ما امرهم - 00:37:34

ويفعلون ما يؤمرون فلينظر اي الفريقين اقوى واقدر ليس الامر كما توهم هذا الظالم ان يصل اليك بسوء فلا تطعهم في امر ولا نهي واسجد لله واقترب منه بالطاعات فانها تقرب اليه ملمح - 00:37:56

ان الانسان كلما اوذي من الاخرين عليه ان يقبل الى الله تعالى ما دلالة قوله تعالى لم ينتهي احسنتم الا تشعر برحمته اذا يفتح لك كل ساعة باب التوبة من رحمته ان الله قد جعل باب التوبة مفتوح - 00:38:20

والانسان يقع بالذنوب وان الانسان كلما يقول الله تعالى علم عبدي اني له ربا يغفر الذنوب بما لا يخص الناصية بالذكر ما لخصت الناصية بالذكر لان عربي ارادوا ادلال احد واهانته اخذوا بناصير. وكانت تعد ذلك غاية الاذان. طبعا هي يعني اجمل ما في الانسان واعلى ما في الانسان - 00:38:44

ولذلك الانسان لما يريد ان ينتفخ هكذا يرفع رأسه ان اردت ان تبقى مرفوع الرأس فعليك باتباع هدي ربك ما جلالة اوصاف الناصري بانها كاذبة خاطئة بانهما وصانا من ناصيته - 00:39:11

فكانت الناصحة جديرة بالسعي لما كانت عالية بادية صارت جريدة بان تدفع بالنار اترك الكلمة في الاقوال واترك الكلمة في اعادة التغريد او التعليق او المشاركة اترك الخطأ المتعمد في الافعال لتبقى عزيزا كما اراد لك خالقك. التعديل ما دمت لم تعصي الله - 00:39:28

وانت ذليل ما يلوم اذا قربت من معصية الله فليدعو ناديها ما الاعجاز فيه؟ لانه مع تحريضه على دعوة قومه يواجه ثمانية لم يشترك يعني لم يشترك يدعو ناديه حينما - 00:39:54

رأى هذه الاهوال حينما تقدم الى النبي لاجل ان قال نعم فعلى الانسان ان يتدبر الايات عساه ان يجد مناحي الاعجاز في مواضع لا تظهر بالقراءة السطحية يعني الانسان دائما لما يقرأ - 00:40:11

يفكر ويتدبر حتى تفتح له المعاني التي يفتحها الله على عباده واسجد بالدلالة عن وجه التعبير بقوله واسجد للدلالة على اهمية

فريضة الصلاة الذي كتبتم انت عن شرح معانيها وانها زاد المسلم في مواجهة الطغيان الواقع عليهم - 00:40:26
عليه او من نفسه والذي يواجهه في الحياة وانها من اكبر الاسباب المعنوية التي ينبغي ان يستعين بها المرء كلما حزبه امر او تهدده قذر او اهمه ولان السجود من اكثر الامور التي تقرب الانسان من مولاه. كما ان سجود - 00:40:49
تارة الذل والانكسار والخضوع للعلي القهار فالانسان حينما يسجد لربعه يستشعر انه يضع افضل اعضائه على الارض وانه يظع جبهته واشرف ما عنده في مواضع الاقدام لماذا ختمت واسجد واقترب - 00:41:10
لتختم بتوجيه المؤمن الطالع طائع لربه المتطلع الى رحمة الله تعالى الذي يريد الثبات والايمان فعلى الانسان ان لا يضيع الطاغي الذي ينهى عن الصلاة وعليه ان يسجد لربه الحقيقة فيها ملمح كما جاء في اخر سورة - 00:41:32
ليس اخذه في سورة هود وامر الله سبحانه وتعالى بعدم ركوعه الى الظلمة وذكر الصلاة فان الصلاة وتعظيم الله تعالى من اعظم ما يقوم بالانسان انه لا يركن الى والطواغيت - 00:41:57
فهنا ايضا لما جاء هذا الطاقة يمنع النبي من هذا فامره بالسجود لان بالسجود يعظم الانسان ربه فاذا عظم الانسان ربه تحمل ما يحصل له من امور وايضا لا يداهن ولا يجامل - 00:42:13
فليجعل هدفه ربه بالتواضع الى الله تعالى بالسجود يجعل الانسان هكذا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:42:27